بقيد ما ذكرت من الدليل على وقوع الكرامة بعد الموت
من الكتاب والسنة تلقت اما دليل وقوعها بعد
الموت من الكتاب فما ذكره ابو البركات النسفي في
المدارك في تفسير قوله تعالى لو اطلعت عليهم لوليت
منهم فرارا ولملئت منهم رعبا عن معاوية انه غزا
الروم فمر بالكهف فقال اريد ان ادخل فقال
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما لقد قيل لمن هو خير منك
لوليت منهم فرارا فدخلت جماعة بامره فاحرقتهم
ريح واما دليل وقوعها بعد الموت من السنة فما
نقله الحافظ عبد العظيم المنذري في كتاب الترغيب
والترهيب حيث قال عن ابن عباس رضي الله عنهما
انه قال ضرب بعض الصحابة خباءه على قبر وهو لا
يحسب انه قبر فاذا هو انسان يقرا سورة الملك
حتى ختمها فقال صلى الله عليه وسلم هي المانعة هي المنجية
من عذاب القبر رواه الترمذي قال شارحه الفاضل
الفيومي ورواه الحاكم انتهى فهذا دليل على وقوع
الكرامة بعد الموت بتقريره صلى الله عليه وسلم
قراءة الميت سورة الملك وقال هي المانعة هي المنجية
من عذاب القبر وتقريره صلى الله عليه وسلم دليل
شرعي تثبت به الاحكام لان السنة هي اقواله
صلى الله عليه وسلم وافعاله وتقريراته كما تقرر في
محله من كتب الاصول ولا يعترض علينا ما قررناه
وبالدليل الذي اثبتناه بقول قاضي القضاة علي الاوسي

عن م
ولا يحسب انه قبر فاذا هو قبر انسان يقرأ سورة الملك حتى ختمها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ضربت خبائي على قبر صح

الحنفي

الحنفي في منظومته في العقائد المسماة بعمدة الامالي حيث قال
كرامات الولي بدار دنيا لها كون فهم اهل النوال
اذ ليس بنص ولا ظاهر في انقطاع الكرامات بالموت
واختصاصها بحال الحياة لان الدنيا عبارة عن كل المخلوقات
من الجواهر والاعراض الموجودة قبل الدار الآخرة فالمراد
بالدنيا في كلامه ما قابل الآخرة وهي ما بعد البعث من القبور لا ما
قبله فيشمل ما بعد الموت الى البعث واذا احتمل الكلام
احتمالا غير بعيد مؤيدا بدليل ومن ثم نقل ابن القيم عن
ابي يعلى ان عذاب القبر من الدنيا لانقطاعه قبل البعث
بالفناء ولا يعرف احد ذلك وايده الجلال في شرح الصدور
ويؤيده ما اخرجه هناد بن السري في الزهد عن مجاهد
قال للكفار هجعة يجدون فيها طعم النوم حتى يوم القيامة
فاذا صيح باهل القبور يقول الكافر يا ويلنا من بعثنا
من مرقدنا فيقول المؤمن الى جنبه هذا ما وعد الرحمن
وصدق المرسلون وفي المواهب اللدنية باسناد
صحيح الى عكرمة مولى ابن عباس انه سئل عن يوم
القيامة أهو من الدنيا ام من الآخرة فاجاب بان
نصفه الاول الذي يقع فيه الفصل والحساب من الدنيا
ونصفه الآخر الذي يقع فيه الانصراف الى النار والجنة
من الآخرة انتهى فاذا اجيب كان يوم القيامة بعد فناء
البرزخ انه من الدنيا حقيقة فعلى هذا يؤخذ جواز
وقوع كرامات الاولياء بعد موتهم من قوله بدار دنيا

ولا شك ان البرزخ من المخلوقات الموجودة قبل دار الآخرة صح

الآخرة صح

وما يتعلق به حكم في نصفه الاول بانه من الدنيا فبالاولى ان يحكم على البرزخ صح

Copyright © King Saud University